عدد ٣١٦ قيل | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة السابعة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ١ ربيع الأول سنة ١٢٩٨ | الموافق | ١٩ و٣١ كانون الثاني سنة ١٨٨١

ندب الحسين الواحب

في نحو الساعة السابعة من نهار الاثنين الرابع و العشرين من صفر فجمعت بيروت بل عموم سورية يفقد العالم الفاضل الأديب الكامل الذكي الماجد الحاج حسين أفندي ابن المرحوم السيد عمر أفندي بيهم عن نحو خمس وأربعين سنة بعارض الفتق المختنق حيث أصابه في نحو الساعة الثالثة من ليلة الجمعة الحادية والعشرين من الشهر المرقوم فبقي يعاني ألمه الشديد صابرًا غير متضجر وقد أجرت الأطباء عملية جراحية لم تفد إلا مضاعفة آلامه حيث لقي ربّه في نهار الاثنين المذكور فأثار أحزانًا عامة صدعت كل قلب فأخر دفنه إلى يوم الثلاثاء وأجري احتفال مشهده بما يشهد بفضله وقبوله عند الله حيث شيّعه بالأسف والبكاء والعويل وتعداد محاسنه جميع الأهالي من كل الطوائف وقد مشي في هذا المشهد العظيم عموم مأموري الحكومة وأمراء العسكرية وبعض قناصل الدولة الفخيمة وكثير من وجوه جبل لبنان وقد حضر كثير من وجوه الجهات ليشاركوا أهالي بيروت بهذا المصاب ونخص بالذكر منهم جناب إبراهيم أفندي الجوهري رئيس بلدية صيدا ومكرمتلو الشيخ محي الدين أفندي اليافي من وجوه طرابلس وقد ألبست تلامذة مدارس جمعية المقاصد الخيرية البياض على عوائد أهل الأندلس عند الحزن والحداد ومشوا أمام نشعه صفين بألحان الحزن الشجية التي أسالت الغروب وشقت القلوب وقد مشت تلامذة المكتب الرشدي العسكري وضباطه ومعلموه بالألبسة الرسمية صفين أمام النعش وكذلك تلامذة المكتب الرشيدي الملكي وبقية المكاتب الأهلية وجملة من العساكر النظامية وعساكر الجندرمة والبوليس وجوّاش دوائر الحكومة عمومًا فكان مشهدًا يثير كامن الأشجان ويضاعف فيض العبرات ويذهب الأنفس حسرات وعند وصوله إلى جامع سيدنا يحيي الحصور عليه السّلام تليت عدة مراتٍ عليه بما ضاعف الأسف ثم بعد أداء الصلاة عليه حمل إلى الجبانة بذلك المشهد العظيم الذي لم يدع شانًا لعين بدون إطلاق وقد دفنت القلوب معه ولم ير يوم كان أكثر باكيًا وباكية من ذلك اليوم لكثرة عوارف ذلك الفقيد الجليل وشمول إحسانه حيث كان ليّن الجانب رقيق الطبع لطيف الشمائل كريم الأخلاق عالي الهمة جسورًا متكلمًا كثير السعي بمصالح العباد باذلًا جهده في خدمة الوطن يحقق رجاء كل راج قصده لأمر مهم وغير مهم بهمة عالية مع صلاح وتقوى وعفة واستقامة فلذلك عد الجميع مصابه رزًا عظيمًا وخطبًا جسيمًا على سورية فضلًا عن بيروت وأهل بيته الكرام وقد حصل العلم في أول شبابه واشتغل بفنون الأدب ونظم الشعر تأدبًا كان غوث بني الآمال وأولى الحاجات وملجأ العاني وقد تعين عضوًا في مجلس أيالة صيدا الكبير ثم في قومسيون فوق ثم في عضوية محكمة استئناف تجارة سورية ثم في مجلس البلدية في مجلس إدارة لواء بيروت وقد انتخب لمجلس المبعوثين مرتين ذهب له في الأولى واستعفى في الثانية وحصل باية إزمير مع استعداده لا على المراتب وإن جوهر ذاته غنيًا عن كل شيء من تلك الأعراض التي تشرّف الشريف وبالعكس رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأثابه الجنة في أعلى عليين مع أهل طاعته المقربين وعوّض الجميع خيرًا بفقده وألهم جميع عائلته الكريمة الصبر وأجرهم بمصابه أجرًا عظيمًا وخلفهم بعده وحفظ جناب شقيقه الأكرم عزتلو الحاج محي الدين أفندي وأنجاله الكرام وجعلهم بعده خلفًا صالحًا وكان لهم حافظًا ومعينًا وألهمنا رشدنا وختم بالصالحات أعمالنا.

في مساء دفن المرحوم الحاج حسين افندي بيهم ذهب حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان الأفخم لتقديم التعزية إلى عائلة المرحوم المومأ إليه متأسفًا ومعددًا مناقبهُ ومحاسنهُ المشكورة بكل لسان التي قلّ أن يخلو منها مكان.

في يوم السبت الماضي سافر من بيروت إلى الشام طابوران من العساكر النظامية وهي التي كانت استعدت للسفر إلى كريت وسبب عودها إلى الشام ما حصل أخيرًا في حوران والأمل وضع حد بمنع استئناف هذه المسألة.

في يوم الاربعاء الماضي خرجت أمراء العساكر ومأمورو الحكومة بالألبسة الرسمية وصفت العساكر بمحلات متعددة لاستقبال حضرة صاحب الفخامة حسام السلطنة عم حضرة شاه إيران الأفخم فاستقبله في الحازمية دولتو رستم باشا متصرف لبنان ومن ذكر وعساكر الجندرمة والموسيقى اللبنانية وبعد أداء رسم الاستقبال ركب مع فخامته دولتو رستم باشا وركب الباقون في العجلات التي جاوز عدد ٦٠ عجلة بانتظام تام وفي الحرش أخذت العساكر النظامية والموسيقى سلام فخامته وظلت العجلة تخترق صفوف الأهالي إلى أن بلغت سهلة البرج فأطلقت المدافع ٢١ طلقًا وبعد ذلك وصل إلى الدار المعدّة لنزوله فاستقبله جناب الوجيه الأكرم الحاج محي الدين أفندي حمادة المضيف وكانت الساعة ٢ ليلًا وبعد ذلك مدت الموائد بانتظام يفوق الوصف واستعداد كامل الترتيب والموسيقى العسكرية تصدح بألحانها المطربة إلى الساعة الخامسة وفي ثاني الأيام حضرت قناصل الدولة السلام على فخامته وفي الساعة السابعة والنصف تناول الغذاء على ما تقدم من الإتقان وركب العجلة لزيارة دولتو رستم باشا ومن ثم لزيارة القشلة السلطانية وهناك عرضت عليه العساكر فسر من حسن منظرها وبعد تبادل عبارات الاحترام وإظهار وجوب ارتباط الدولتين العليتين ركب البابور الفرنساوي قاصدًا زيارة القدس الشريف وقد صفت العساكر والموسيقى على شاطئ البحر وجرى وداع فخامته بكل احتفال لائق بمثله وسيعود من القدس الشريف إلى الاستانة وهو كامل الصفات عذب اللفظ طويل القامة بلغ من العمر ٦٥ سنة له شهرة حربية في بلاده وبمعية من أقاربه وندمائه والباورية والخدم ما تبلغ مائة نفس فنهنئ فخامته بالسلامة ونزوده بالدعاء بوصوله إلى وطنه بالإقبال والإجلال.

ذكرت الجوائب أن الروايات اختلفت فيما يتعلق بصحة أبهتلو دولتلو مدحت باشا والي إزمير فقال بعض أنه اعتراه مرض عصبي أحوجه إلى الاستعفاء وقال غيرهم أنه مختل الشعور اه (ثمرات) قد اطلعنا على مكتوب من إزمير بتاريخ صدور الجوائب يذكر فيه المشار إليه بخير واطلعنا على مكتوب من الاستانة ذكر

فيه أن ما شاع عن مدحت باشا لم يتحقق بعد أوان ذلك غير مؤكد وبناءً على جميع ما ذكر نقول أن ذلك صحيح وسيتضح الأمر في المستقبل.

ذكر في العدد الأخير من جريدة الحوادث أن ما بلغها عن ثقة أن أبهة المشار إليه متمتّع بالصحة ولا صحة لما شاع عنه وإنما رشدي باشا الصدر الأسبق الموجود في ولاية إزمير منحرف المزاج فشاع ما شاع بطريق الغلط.

من نظام الكمرك أن كل شيء يدخل إليه وتمضي عليه مدة سنة كاملة بدون طلب صاحبه له يحق لإدارة الكمرك بعد ذلك أن تتصرف به وقد أعلنت مديرية رسومات بيروت ذلك مع بيان مفردات الأشياء وأسماء أصحابها وعيّنت ١٦ شباط القادم لأجل بيعها بالمزايدة العلنية.

قد شاهدنا في أسواق بيروت كثيرًا من صناديق الكاز (زيت البترول) منها ما يسيل زيته مما به أعظم خطر على البلدة كما لا يخفي مع مخالفته للنظام وقد علمنا أن مجلس البلدية حذر أصحاب المخازن وباعة الكاز من مثل ذلك فما بالنا نجد ما يقرر أمس يصرف النظر عنه اليوم ومثل ذلك قل عن القاذورات السائلة التي تقرر إعلام صاحبها فإن تأخر عن العمل عملت البلدية وحصّلت المصروف من صاحب المحل ولذلك نلتمس من المجلس البلدي ما يوافق المصلحة ويمنع أذى الخلق عمومًا ونسلفهُ الدعاء بتوفيق الأعمال إلى ما فيه صالح الجميع.

تأخر تشريف أبهة الوالي إلى بيروت لمانع

كتب إلينا من صيدا أنه حصل في يوم السبت من الأسبوع الماضي زلزلة خفيفة لم يحصل منها ما يكدّر وفي اليوم المذكور عاد إليها من الحاج الشريف مكرمتلو محمد أفندي البزري المتفي فصار له استقبال فائق فنهئ جنابه بالسلامة.

تأكد أن اليونان طلبت إلى روسيا أن تحمي تبعتها في البلاد العثمانية

الأقطان

إن الأخبار الواردة من أمريكا تفيد أن أسعار القطن ارتفعت كثيرًا وأن المحزون منها في بعض الثغور يزيد على ٩٢٤ ألف بالة أما الموجود في الداخلية فيزيد على ٢٩٥ ألف بالة ويتضح من التقارير الزراعية أن زرع هذا الصنف في تشرين الثاني كان أكثر منه في كانون الأول بسبب تغيير الهواء وكثرة الأنواء والأمطار التي هطلت في وادي مسيسبي وقد كثر طلب القطن في ليفربول ومنشستر وغيرهما من بلاد الإنكليز فارتفعت أسعار الخيوط القطنية وعسى أن يكون موسم القطن المصري في هذه السنة حسنًا فقد اعتنى أكثر الفلاحين بزراعة هذا الصنف حتى صار مدارًا لمعيشهم.

الجوع في روسيا

اشتد الجوع على السكان في بلاد الروس لارتفاع أسعار الخبز ونقص وارد الحبوب وعدم جودة المواسم حتى اتسعت دائرة المجاعة لاسيما في داخلية البلاد فزادت الأجور اليومية لذلك لأن كثيرًا من المستخدمين رفضوا مواظبة أعمالهم إلا إذا أخذوا أجرتهم اليومية ومن أخبار موسكو أن الأنعام والماشية في مرض وأن الحمى التيفوسية قلّت بما خفف عن الأهالي وفيات كثيرة.

التجهيزات العثمانية

أمر الباب العالي بجمع بعض الجنود لتسد مسد جنود ألبانيا والروم ايلي الذين سيرسلون إلى الحدود انهمكت منذ الخريف على الاجتهاد بإقامة أعمال الدفاع لحماية قلاعها البحرية على أنها محصّنة منذ الحرب الأخيرة بمدافع كروب وقد أعدت كثيرًا من الطوربيل لتسكر بها المضيق وفي عزمها لن تحتج على اليونان حيث أقامت معسكرًا حربيًا في كورفو وقد ذكرنا في العدد الماضي إقامة جندها بين صافته موره وكورفو وأن الباب العالي طلب نظر الدول إلى ذلك.

تركمان تكه

بعث الغراندوق ميشال برسالة برقية إلى حكومة الروس بكيفية الحركات العسكرية التي أجراها في ٤ ك٢ أمام جوكتت برياسة الجنرال سكوبيلوف وحاصل معنى تلك الرسالة أن أول المقابلة كان في ٤ الجاري صباحًا على مسافة ٨٠٠ قدم من المركز المخصوص فجرت واقعة شديدة فزنا بها وقد فقدنا الضابط (أساول جافانوف) و١٩ جنديًا أما الجرحى فثلاثة ضباط و٥٥ جنديًا غير أن العدو أمده ٥٠٠٠ من جنود مرو فدافع دفاعًا عظيمًا على أن جناحنا اليمين بقيادة الجنرال بتروسفيش قتل من التركمان ٣٠٠٠ نفس وقد ظهر من جميع عساكرنا بسالة غريبة أما الضباط فقد أحسنوا القيادة ونحن آخذون الآن بالاستعداد لأول مقامة.

هولاندة

كتب منها إلى الديبا ما أصله أن الأخبار الواردة من جهاتنا بخصوص طغيان المياه حسنة والوقت جيد بما مكن المياه أن تنقص وتجف أما لجنة المصابين بالغرق فقد أجرت أعمالها بكل دقة فإن أحمال الماكل لم تزل تتوارد بكثرة وقد أمكن الآن تخمين التلف الناشئ من هذا الخطب فإن بعض جرائد البلاد تزعم والعهدة عليها أن هذا المصاب لم يحدث نظيره منذ سنة ١٤٢١ فإنه بقطع النظر عن البيوت التي تشعثت وهدمت وقد تأكد أن الأضرار التي لحقت بالماشية التي عليها مدار ثروة الأهالي عظيمة جدًا أما التلفات البشرية فهي قليلة بالنسبة إلى مفاجئتها وسرعة هبوطها وكثرة النائمين الغافلين عنها حين انحدارها عليهم ويقال أنه وجد عشر جثث موتى غرقًا أما الأحياء الذين أفلتوا من أفواه الغرق فكثيرون جدًا وقد أغيثوا بغيرة وحمية غريبة لكن لافى هولاندة بلاد الغرق.

جنازة عجيبة

ذكرت البتيت المرسيليه ما معناه أن المركب المدعو جمه من شركة المساجري البحرية الذي يسافر إلى بلاد الصين حضر في ٣ ك ت٢ إلى بوغاز جوليات وعلى ظهره أربعون راكبًا منهم عشرون من شبان الصين وفي الساعة الرابعة من أول أمس صباحًا مات أحدهم فنقل جسده إلى مرسيليا وجرى دفنه أمس بكل خشونة وقد كان حين موته في المركب جيء له بتابوت غير أن أصحابه الفظاظ أبوا قبوله حيث شاهدوه ناعمًا لينًا وصنعوا نعشًا من خشب وحطب حلب ووضعوا جثته فيه بعدما غلّفوه بالقطن ثم وضعوا على صدره ورقة أمضوها جميعهم وحملوه إلى المقبرة وقد ذكرت الجريدة ما هو من هذا القبيل أيضًا وهو أن جماعة من الهنود الوثنيين حضروا إلى أمريكا فمات أحدهم في كاليفورنيا فأضرموا النار ووضعوه فيها حتى قامت عليهم أهل المدينة حيث طفحت أنوفهم من رائحة الشواء فأخذوا الميت بعدما أطفأوا النار ودفنوه في التراب وقد كان شيّ الميت من جملة اعتقادات أولئك الهنود المذهبية.

مسلمو اده قلعه

إن هذه الجزيرة الحصينة كانت قبلًا للدولة العلية وهي الآن لحكومة المجر وقد عمدت في هذه الأيام الأخيرة إلى إحصاء أهلها فعارضوها لأن أكثرهم مسلمون بدعوى أن السلطان الأعظم لم يبعث إليهم بفرمان بهذا الخصوص فلما بلغ ذلك الحاكم المدعو فاباجدي طلب إلى الحكومة الإدارية أن تفعل ما تشاء وتستحضر القوة العسكرية لتستعين بها.

ألمانيا

اجتمع مجلس الزراعة في ألمانيا في ١٧ الجاري في المسائل الآتية

(١) المعاهدات التجارية
(٢) تعريفات الطرق الحديدية
(٣) إنشاء محال مخصوصة لقيد الحيوانات والأبقار
(٤) النظام على الضمانات
(٥) نظام ٦ حزيران سنة ١٨٧٠ المتعلق بمجال الإعانات
(٦) تعيين مجلس اقتصادي
(٧) رفع الضرائب عن العرق
(٨) تعديل الرسوم وتسويتها
(٩) الوسائل المطلوب اتخاذها للمصالح الزراعية وجعل الصادر من البلاد مفيدًا
(١٠) حماية الطيور المفيدة
(١١) تعقب الزراعة الأمريكانية
(١٢) إحصاء حال الزراعة في ألمانيا

مالية الروس

أمر إمبراطور الروس بدفع ٤٠ مليون روبل لبنك المملكة لاستهلاك الدين الذي عقدته الدولة لمصاريفها مع البنك المذكور وما يبقى من الدين يستهلك في كل سنة بخمسين مليون روبل والذي يوجد من أوراق الدين في الصناديق يبطل وميزانية المملكة في سنة ١٨٨١ هي ٧١٧٤٦١٦٠٩ روبلات بين مصاريف وواردات وملخص الأمر الإمبراطوري لوزير المالية أنه من الضروري أن يدفع من واردات الصندوق الدولي إلى بنك المملكة ما ينبغي لسد ٤٠٠ مليون من دين الدولة وما يبقى منه يستهلك بخمسين مليونًا منذ سنة ١٨٨١.

سياسة الباب العالي

يظهر من إجراءات الباب العالي أن مراده تأخير مسألة حدود الجبل الأسود إلى تسوية مسألة اليونان فإن جسر البويانا وصان جورج وغيرهما لم تزل غاصة بالجنود العثمانية ولما اجتمعت الآن لجنة التحديد في دولسينو اعتذر بدري بك وكيل الباب العالي عن الحضور إليها بأنه لم يزل بانتظار التعاليم التي سترد إليه من الأستانة.

الأستانة العلية

كتب من الأستانة إلى الديبا ما حاصله أنه منذ حين

تغير النفوذ الأجنبي هنا وهو غير حادث بل كان في جملة عصور وإن اختلف في كيفياته على أن وصول موسيو غواشن مستشار خارجية الدولة العلية الألماني يوضح الدولة التي امتد نفوذها الآن في الأستانة وهي ألمانيا بلا ريب فإنها أخذت محل إنكلترة الذي بقى إلى تبوء الوزارة الحرة في لندرا وقد تمكنت إنكلترا من نشر نفوذها هنا وإن كره الترك وزيرها بما أبداه من الإهمال في الحرب المندفعة والآراء في مؤتمر برلين وقد كان في ذلك الحين مساعدًا من موسيو ليارد المعروف بحبه للترك وفي الأيام الأخيرة لا سيما بعد سفره إلى سورية أخذ نفوذ إنكلترة يضعف بحيث لو بقيت الوزارة الماضية سائدة لاضطر موسيو ليارد أن يستعفي غير أن نجاح الوزارة الحرة أسرعت بتبديله بموسيو غوشن وأن الأتراك يمزجون اسم موسيو غوشن باسم موسيو غواشن مستشارهم الجديد فهم يستفهمون هل تتهكم ألمانيا عليهم بإرسال رجل سياسي اسمه من مادة اسم سفير الملكة الغائب الآن بالرخصة وكيفما كان الحال فإن وصول مستشار الترك الألماني يستحق الاعتبار وهم راضون به وإن كانوا يأبون أن يقيم الغريب عنهم مهما كان أهلًا في مركز ما مهم لاسيما وزارة الخارجية ثم أن مسألة دولسينو نزلت على نفوذ إنكلترة كالصاعقة ونما بها نفوذ ألمانيا وما اتخذته فرنسا من الاحتياط في التظاهر البحري قد جذب إليها قلوب أولئك القوم فهم الآن يعتبرونها من أخص أحبابهم بعد ألمانيا على أن نفوذ فرنسا في الشرق لم يتزحزح كنفوذ أكثر الدول الغربية مما يدل على أن له قدمًا راسخًا وأصولًا ثابتة في البلاد منشأها التجارة الفرنسوية وقد كان في تركيا نفوذان إنكليزي وفرنسوي فيحسب الآن نفوذ ألمانيا أولًا ثم نفوذ فرنسا لكن توجد أوستريا وراء ألمانيا فقد حالفتها لتربح تقدمًا.

اكتشاف الآلهة مينرفا في أثينا

قبل

كتب من أثينا ما معناه لهجت الألسنة منذ حين بما ظهر من الاكتشاف الجديد باحتفار طريق بجوار مدرسة فارفاكيون حيث وجد الفعلة صنمًا من الرخام هو لمنرفا طوله نحو متر في حالة حسنة غير مشوّه بشيء وقد وجدت تلك الآلهة واقفة على عمود مدوّر وشعرها المشبوك خارج عن خوذتها المشوّهة زينتها وهو ممتد حبالًا وجدائل على صدرها واكتافها أما ثوبها فهو ممتد إلى ركبها وعليه خطوط وتجعيد مستقيم محبوك بزنار مبكل برأسي حية وعلى صدرها درع بشكل صحيفة مذهبة ويدها اليمنى كسرت (لسوء البخت) بضربة معول لكنها وجدت بعد ذلك تحمل غارًا صغيرًا أما اليسرى فساقطة على طولها وتحتها حية اعتيادية وقد اختلف الناس والعلماء في هذا الصنم فمن قائل أنه لمنيرفا الرومانية الشهيرة ومن قائل أنه ينسب إلى فيدياس ولم تزل العلماء تبحث في أمره (أمر يستحق البحث والتنقيب).

الدولة العلية والبلغار

ذكرت القورسبوندنس بولتيق أن صلات الباب العالي مع البلغار تحسنت منذ حين حتى أن موسيو بالانوف وكيل البلغار في الأستانة وعد برفع ما يؤخذ على مرور البضائع إلى البلغار.

اليونان

من جملة ما ذكره موسيو كومندروس في خطابه عند البحث على القرض البالغ ٢٥ مليونًا قوله أننا في آرائنا ثابتون نوضحها بكل صراحة ونتجرأ على ذلك متحملين تبعته لتتميم عمل وطني مهم جدًا ولا نريد أن يشاركنا أحد بتحمل تبعة المسؤولية فهي علينا حتى إذا آن لنا أن نطرح هذه المسؤولية عنا أو اتفق لنا أن نضع للبلاد وسائل هي فوق طاقتنا واقتضى أن تبدأ البلاد لما هو فرض عين عليها فإننا حينئذ نلتجئ إليكم ونكون تحت طاعتكم لكن أذكركم أيضًا بأننا نأبى كل مشاركة إذا أفضى الأمر إلى مسؤوليتنا الشخصية ولما علم أهل أوربا أنهم ملزمون أن يردوا علينا كشعب يمكنه أن يفعل فعلًا عظيمًا بل يمكنه أن يقدم ويؤخر في أمر راحتهم الحاضرة والمستقبلة اعتبرونا أعظم اعتبار لعلمهم أنهم قادرون على القيام بمهامنا لا نتأخر من أمام كل بلاء وإننا لم ننسى ماضينا فلأجل ذلك اعتبرتنا أوربا على أننا نعتبر أن ذلك إهانة لنا وتبكيت على سياستنا وإدارتنا وليس ذلك من رأيي ولا من رأي أحد فإننا بسياستنا هذه عامدون أن ندفع عن استقلال الوطن ومصلحته وشرفه وسعادته اهـ ولما بحث الدالي نيوز في مسألة اليونان قال أنه من وظائف كل أوربا أن تتجلى عن كل غرض ومأرب وتجري بالاتفاق حبًا بالإنسانية ومن وظائفها أيضًا أن تلح على الدولة العلية لتمنح اليونان الأراضي المعينة لها في برلين وأن تجري من عندها إصلاحات تضمن حياة الناس وأموالهم وراحتهم فينتفعون بمحاصيل أراضٍ خصبة فإذا لم يفعلوا وانتشرت الحرب بين الدولة العلية واليونان وجب على أوربا أن تتداخل في أمرها حيث تزداد ضرورة التداخل واتحاد الدول الآن واتفاقهم على إجراء فعلي يمكنهما إعادة السلم والراحة لا للدولة العلية فقط بل لعموم أوربا اهـ.

أوستريا

أعلنا أن الرومان (أهل رومانيا) في ترانسيلفاني أرادوا في الانتخابات المستقبلة لمجلس مبعوثي المجر أن يغيروا سياستهم الماضية التي كانوا يقتصرون بها على التربص وبعد أيام يعقدون في هرمنستاد جميعة حافلة من ثقات الرومان يتفقون بها على أمر مداخلتهم بالانتخاب أولًا ويظن أن القسم الكبير من رومان ترانسيلفاني يقررون مع حزب المعترضين أما الآخرون وهم الرومان القاطنون في بلاد المجر فيقررون ضدهم ويسندون رأي الحكومة.

البلغار والمسلمون

إنه مع إلحاحات وزارة البلغار على الأمير رفض المصادقة على النظام الانتخابي العمومي الذي قرر المجلس أخيرًا بأنه لا يجوز استخدام أحد ممن يجهل اللغة البلغارية قراءة وكتابة في دوائر الحكومة بقصد إعدام المسلمين حقوقهم من الدخول في المأموريات فإن أكثرهم لا يعلمون ذلك وقد رفض الأمير المصادقة وأبقى القديم على قدمه.

الصنائع الوطنية
في بيروت

إن وظائفي الوطنية دعمتني أن أكون شغفًا بالمصنوعات الوطنية التي تفيد البلاد ثروة عمومية ولذلك يقال أن كل من يقدر على القيام بخدمة وطنه ولا يقوم بها لا خير فيه ثم إني في الأسبوع الماضي توجهت إلى محل معمل الكبريت خاصتنا لخواجه اسكندر جرتوس الفرندوي المتوطن في مدينتنا بيروت منذ عشرين سنة فوجدته بالحقيقة ذا إتقان يستحق الذكر لما شاهدته به من العمل البديع بهذه الصناعة العائدة النفع على الوطن وقد سألتهُ عن جميع مهام أعماله فأطلعني منظرًا ولفظًا على ذلك فامتلأت سرورًا وابتهاجًا لا سيما من جودة الكبريت الذي يوجد فيه من أكثر الأنواع المطلوبة لبلادنا حتى ميزته على أغلب ما يرد من البلاد الأجنبية ووجدت أكثر من خمسين وستين عاملًا ذكورًا وإناثًا يشتغلون به وينتفعون منه وناهيك ما يقتضي لهذا المعمل من الأهمية فإن النجار والحداد والعطار والحمال والبحري والطحان والعتال وغير ذلك مما يطول شرحه ينتفعون منه فعند ذلك قلت في نفسي لا شك أن نجاح البلاد لا يكون إلا بمثل ذلك وقصدت نشر هذه الأحرف مخلصًا الثناء والمدح للخواجه اسكندر المومأ إليه الذي بذل ما فوق طاقته لإيجاد هذا المعمل مؤملًا من أهل الوطن اقتفاء أثري بالثناء عليه كما أني أحرض الذين مهنتهم بيع الكبريت أن ينعطفوا عليه حيث يرون عند الشراء جنس مرغوبهم أمام أعينهم بخلاف ما يشترون من الوارد من البلاد الأجنبية فإنهم يستلمونه بصندوق مقفل لا يعلمون ما في داخله فبناءً على ذلك ونظرًا لما نعلمهُ من غيرتكم وحميتكم الوطنية نرجو من سيادتكم إدراج أسطرنا هذه بجريدتكم الغراء ولكم الفضل.

الداعي

عبد القادر

سنو

تونس

قد ظهر الآن أن أحوال تونس استدعت التفات الدول العظام إلى النظر فيها لعدم انتهاء مقاصد فرنسا إلى حد فجرت عدة مفاوضات بين عدة من الدول منها ألمانيا وإيطاليا والباب العالي فقرروا عدم الاجحاف بحقوقها تحت سلطة الباب العالي دينًا وسياسة أمامهم الخلاف بينها وبين فرنسا فقد أشرنا إليه غير مرة ونذكر الآن خلاصة أسبابه وهو أن خير الدين باشا وزير تونس السابق باع أملاكه قبل خروجه من تلك الديار من شركة فرنساوية بثلاثة ملايين فرنك فقام بعض أهل الشفعة يطلبون تلك الأملاك بشفعة الجواب لها فصوب حضرة المشير الأفخم طلبهم أبان لتلك الشركة أن عقد البيع منثور فتصدى له قنصل فرنسا بالقوة والعنف كأنه يريد أن لا يعترف بشريعة البلاد مما هو مخالف لحقوق الأمم بل مما لا تصدق عليه دولة فرنسا إذا كنت لا تخالف مباديها المستقيمة الآن أما الجرائد الأروبية وخصوصًا الفرنسوية فقد أعماها الغرض فأضلها عن محجة الحق فاستعملت ألسنة أقلام كتابها الحدة والطيش منها الموند والسيمافور والديبا والسياكل والطان وغيرها من جرائدهم الشهيرة حتى ذهب بعضها افتراء وغيًا إلى أن خيرالدين باشا يخلف حضرة مشير تونس لاستناده على قنصلي ألمانيا وإيطاليا ويدفع للخزينة ٦ ملايين غرش وهو كلام باطل صدر ممن أعماه الغرض وأسكره خمر التعصب لأنه مقرر أن خلف حضرة المشير لا يخرج عن عائلته إلى الأبد (إن شاء الله تعالى ولا سيما إنه خاضع لجميع أوامر السلطانية دينا وسياسة وكيفما كان فإنه لا يعسر عليه أن تميز بين الصادق والكاذب من تلك الأخبار والذي نعلمه يقينًا أن دولة إيطاليا باذلة جهدها بجميع الوسائل لتقلص ظل الشوكة الفرنسوية في تونس ولا نبرئ فرنسا من الدسائس التي تستعملها خفية بوجود قنصلها المعلوم لإدراج كلمة إيطاليا في أكفان الفناء فإن هذه المناظرة لا بد أن تعين على الدولتين يومًا ما بما لا يحسن وقد ذكرت جريدة لا باتريا الطليانية عن كتابة من تونس أن السنيور رينول أحد أعضاء مجلس نواب باريس حضر إلى تونس لطلب امتياز جديد بإنشاء

شركة زراعية ثمة فلاقاه قنصل فرنسا وعليه من الجر الرسمية ما يعيش البصر مما لم يجر قبل الآن في تونس فكان مراد القنصل بذلك أن يجعل للمسيو المذكور أهمية عند حضرة المشير حتى إذا زاره وطلب إليه ذلك الامتياز لا يخيب طلبه غير أن حضرة المشير أدرك السر الخفي فأرجعه صفرًا إذ لا يوافق حكومة تونس أن تخص بعد الآن الأجانب بامتيازات تتبعها في المستقبل وتربك أعمالها على أن مقاصد فرنسا وإيطاليا في تونس ظاهر فقد ورد أن قنصليهما في نفور بداعي مقاصد دوليتهما ثمة أما حضرة المشير الأفخم وحضرة مصطفى باشا كبير الوزراء الأكرم فما زالا ساعيين بما فيه راحة الأهالي ونفع البلاد ولا بد أن تقطع سياستهما أوصال الأجانب من المداخلة في بلاد هي إسلامية دينا وحكومة لم تشوّه بشيء رغمًا عن وجود الأجانب فيها وتهافتهم على الإجحاف بحقوقها عدوانًا.

قنصل أيطاليا في تونس

قد خضبنا بياض بعض أعداد الثمرات بسواد أعمال هذا القنصل وأظهرنا ما كان عليه من التعصب المذهبي وشراسة الأخلاق وقد قرأنا الآن إنه عدل عن تصرف الماضي وانحاز إلى محجة الحق بما أزال تلك النفرة التي تلظت نارها بينه وبين حضرة كبير الوزراء ولا بد أن المناظر الواقعة الآن بين حكومة تونس وبين قنصل فرنسا تكون من أكبر الأسباب الحاملة على زوال تلك النفرة إذ لا يخفي ما بين قنصلي فرنسا وإيطاليا من التباعد والخلاف في السياسة هذا يحاول إنفاذ شوكة دولته وتعزيز كلمتها وذاك يهول إبراقًا وإرعادًا لنشر سياسة فرنسا في تونس ونوال امتيازات هي أشراك المتاعب وفخاخ المشاكل التي تفضي البلاد إلى عدم الراحة.

أفغان

أفادت الأخبار الواردت من هرات أن صهر أيوب خان ترك قبيلنله وأقبل عليه فخاب ما كان يرجوه منه إذا قبض عليه بوصوله وقتله فاعتقد الناس أنه فعل ذلك أملًا أن يرهب خبر موته قلوب قبيلته فينحازوه إليه وقد ظهر أن اتفاق القبائل على محاربة أيوب خان غير محتمل أما أمير كابول ففي غاية القلق لاحتطاته بالدسائس والأكدار مما ألجأه إلى زيادة جنده والذخائر الحربية وقد سجن أحد من زعماء يعقوب خان سابقًا وكثيرًا من أعيان البلاد وقد أفادت الأخبار الأخيرة أن قتل الخان المشار إليه أحدث في جميع البلاد اضطرابًا عظيمًا حيث أنكره أكثر الأهالي ولا بد أن يلجئ ذلك القاتل إلى المحاماة عن ملكه.

من مكاتبنا في طرابلس في ٢٦ ص

قد فجعنا النعي بوفاة المرحوم أليف المحامد وركن الفضائل السيد الحاج حسين أفندي بيهم فكان الحزن عمومًا في كل طرابلس وعلامات الأسف على الجميع وقد أعلنت وفاته في المآذن فأقدم بلسان طرابلس التعزية إلى كل فرد عن عائلته الكريمة راجيًا لهم الصبر ولفيقدهم المغفرة والرحمة.

وفي يوم الأحد الماضي تنازع عبدالرّحمن السبع ومصطفى الحداد بسبب عدل فحم فقبض مصطفى المذكور عبد الرّحمن المرقوم من طوقه بعدما هجم عليه ففصل بينهما بعض الحاضرين فاستند عبد الرّحمن على أحد الدكاكين وذكر الله ثلاثًا أتبعها بالصّلاة على النّبيّ (صلّى الله عليه وسّلم) وسقط ميتًا فحملهُ مصطفى الداية إلى بيته وأحضر لهُ الطبيب فوجد ميتًا حقيقة فقبض على مصطفى المذكور وهو تحت الاستنطاق وقد فهمنا أن موته بسبب الرعب وقيل بضربة على ثديه إلا يسير ولا بد أن تظهر الحقيقة إذا أخذت بالأهمية وسنعرفكم ما يكون إذا اقتضي الأمر لذلك.

وردت إلينا رسالة من أحد المشتركين بجريدتنا في القدس حاصلها الآسف من عدم التفات المجلس البلدي إلى الإصلاح الذي هو أصل وظائفه وأنه لا فائدة من غرس الأشجار في طريق باب الخليل مع طرق الكروسة لمرور العجلات بلا خطر أنفع من الأشجار على فرض نفعها إذا كنا كفينا ما توقع من قتل رجلين بالكروسة وموت سائقها أيضًا بسبب تخريبها ولا يخفى أن أول وظيفة مهمة هي المحافظة على الحياة وأمنية النفوس أيليق أن يقال أن الأقذار في محلة اليهود منعت الناس من المرور فضلًا عما يضر بالصحة العمومية من تعفناتها وقس على ذلك غيره مع عدم التفات البلدية إلى شيء من ذلك ويرجو من أعضاء البلدية ورئيسها التيقظ والاهتمام بما يجبره أن يبدل الشين بالزين وألا يضطر أن يسرح للقلم العنا فينقش بالتصريح غير مبال بمن لام إذ لا غرض له إلا الإصلاح.

كتب إلينا من صور أنهُ حصل بها نزاع بين بعض الأهالي فضرب إلياس بلبل أحمد بلال في وجهه بسكين فتوفي بعد سبعة أيام من أثر الجرح المذكور وجرح جرجي معوّض بضربة سكين بظهره فأحضر الطبيب للكشف على المجروحين وأخذ إفادتهما وبعد هذا الخصام اجتمع جمهور غفير أمام دار الحكومة فتدارك القائمقام الأمر وأخذ البوليس والضابطة بتفريق جموع الأهالي وقبض على الضارب والمسببين لهذا الخصام وأودعوا السجن وهم أصحاب أسبقيات ويقال أنه يوجد ثلاثة يشهدون أن إلياس بلبل هو ضارب أحمد المذكور وفهم من إفادة الطبيب أن جرح معوّض غير مخطر والمسألة الآن في المحكمة البدائية.

أما مسألة الانتخاب فلم تزل متأخرة لاعتزال وكيل الطائفة المارونية عن الجمعية ولتقديم البعض بالوسائط لأجل دخولهم في الانتخاب والعجب أن الأعضاء ليس لهم معاش فما معنى هذه المداخلة أليس ذلك ما يبعث المنتخبين على اختيار من تتوفر فيه الأسباب التي يعتمد عليها في خدمة الدولة وراحة الأهالي.

قدم مفتش العدلية إلى صور وفحص المحكمة وأحوالها وغيّر أحد أعضاء المحكمة لكونه لا يحسن القراءة والكتابة وعيّن محله إبراهيم آغا النعمان ثم ذهب إلى مرجعيون.

أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٩ ثبت أن الدول صدقت على اللائحة العثمانية وفي عزمها أن تجدد المخابرات في مسألة الحدود اليونانية في الأستانة بدون عقد مؤتمر.

لندرا في ٢٠ عدل عن التحكم الأوروبي والمخابرات جارية بهمة بين الدول لحل مشكل اليونان.

بطرسبورج في ٢١ صدقت حكومة الصين على المعاهدة الروسية.

لندرا في ٢٢ ذكرت الستاندر أن فرنسا وألمانيا على وفاق في مسألة اليونان وقد رضي أكثر الدول بما عرض عليها من تشكيل لجنة في الأستانة للنظر في المشكل اليوناني.

أثينا في ٢٤ رأت اليونان أن الرضى بتعيين لجنة في الأستانة أصعب لديها من الرضي بتحكم أروبا فزادت في عدد جندها.

رومية. أعلنت الدوريتو أن قنصل إيطاليا بتونس سيعين في مصر.

لندرا. يستفاد من المطالعت الرسمية أن اللورد هرتنكطون لا يريد تجزئية بلاد أفغان إلى ولايات صغيرة تكون هرات واحدة منها ويرفض إقامة سفارة إنكليزية في كابول لأنه يفضل إرسال رسول وطني إلى أفغان تشتد بواسطة رباطات الود بين المملكتين وفي تلك المطالعات أن التجارب الأخيرة أظهرت أن إطالة مدة الاستيلاء على قندهار لا توافق كتوسيع الحدود وأن الثبات والتحرز في الداخلية أولى.

قال التيمس أن إنكلترة لا تتعدي حدود التوسط بين العثمانية واليونان.

لندرا في ٢٥ قال المستر شارل ديلك في مجلس العموم أن حكومة مصر تبذل ما في وسعها لمنع تجارة الرقيق.

في التيمس أن المؤتمر يعقد قريبًا ويحتمل أن تبقى جانيه ومتزوفو للدولة العلية وتعطي لاريسا لليونان.

اجتمع مجلس وزارة الأستانة وقرر ما يمكن إعطاؤه لليونان وقد ورد تلغراف من إزمير يكذب ما شاع من أن حضرة مدحت باشا مختل الشعور.

رفض الباب العالي إقامة المحكمة التحكيمية بدعوى أنها تفضي عليه بما يخل بمصلحته وقد أبان ذلك ببراهن واضحة حملت أوربا على العدول عن عقد تلك المحكمة.

أجابت فرنسا وأوستريا وروسيا طلب الباب العالي بعقد مؤتمر في الأستانة على شرط رضا بقية الدولة.

ترجمة

أصول المحاكمات الحقوقية الموقت إلى العربية ثمنه فرنكان.

عبدالقادر قباني